Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما الموضع الثالث فنجده في قصيدة « يا غربة الروح » إذ يفتتحها افتتاحاً يذكرنا بنشيديه في سفر أيوب . افتتاحية الثلج وإدانة الحضارة المادية :

يا غربة الروح في دنيا من الحجر
والثلج ، والقار ، والفولاذ ، والضجر

وفي ديوانه « إقبال » نلتقي بآخر صور سيتول في شعره ، أمنية أن يشق جناح طائرة تحمله أنسام العراق ، كأنها محراث يهيىء الأرض لزراعة الزهور[1] :

فآه ، لو كبنلوب الحزينة زوجتي . . تترقب الأنسام
لعلّ جناح طيارة
كمحراث من الفولاذ ، شقق بينها الأثلام
ليزرع ثم أزهاره . . .

ولعلها المرة الوحيدة التي يرجو فيها خيراً من أحد المخترعات الحديثة ولطالما أدان هذا الصليب الحديدي ، الذي كانت سيتول تسميه التيروداكتايل .

---

١ ـ قصيدته : الفن والمجرة : الأعمال الكاملة ص ٦٨٧ .